

# الرياض



الأربعاء ٢٩ شوال ١٤٢٩ هـ - ٢٩ أكتوبر ٢٠٠٨ م - العدد ١٤٧٣٧

على مساحة ٨ ملايين متر مربع ومدة التنفيذ للمباني سنتان

خادم الحرمين يؤسس لأول مدينة جامعية للبنات .. اليوم

الرياض - محمد الغنيم، موسى الكثيري، نورة الحويطي، فاطمة الغامدي:

يشمل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله -برعايته بعد عصر اليوم الأربعاء حفل وضع الحجر الأساس لجامعة الرياض للبنات بمقر الجامعة الجديد على طريق مطار الملك خالد الدولي بالرياض، حيث سيتفضل رعاه الله خلال الحفل بوضع الحجر الأساس للجامعة بالمقر الذي وجه بتخصيصه لها على مساحة ٨ ملايين متر مربع لإنشاء مدينة جامعية متكاملة للبنات.

وقال الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف وزير المالية: إن هذه الخطوة الهامة تنسجم مع توجيهاته - حفظه الله - بدعم مسيرة التعليم في المملكة وبذل كل الجهود الممكنة لرفع مستواه ليصل إلى المستويات المماثلة في دول العالم، كما أنها تواكب توجهاته - حفظه الله - في تحسين مستوى المرأة السعودية وتمكينها من المشاركة في النهضة السعودية الشاملة، خاصة أنه يحرص دائماً على تطوير مستوى الكوادر البشرية السعودية وتأهيلها لتسد حاجة العمل السعودي، ونلمس ذلك من خلال معرفة تخصصات الجامعة الجديدة والتي تشمل (الطب) بكافة فروعها من الطب البشري وطب الأسنان والتمريض والعلاج الطبيعي والصيدلة والمستشفى التعليمي بسعة (٧٠٠) سرير، وكذلك كليات: (التربية، علوم الحاسب الآلي، إدارة الأعمال، التصميم والفنون، اللغات والترجمة، الخدمة الاجتماعية).

وأضاف معاليه: منذ تُلقت هذه الوزارة توجيهاته - حفظه الله - بإنشاء مدينة جامعية متكاملة للبنات بالرياض أولت الوزارة هذا التوجيه جُلَّ اهتمامها بدءاً من دراسة المشاريع المماثلة في مختلف دول العالم والتشاور مع أكبر بيوتات الهندسة العالمية وذلك بهدف إنشاء جامعة عالمية المستوى تتسع لأربعين ألف طالبة بحلول عام ٢٠١٠م - بإذن الله - لتصبح بذلك أكبر مدينة جامعية مخصصة للبنات في العالم.

وأوضح معاليه أن خادم الحرمين الشريفين كان يتابع تطورات المشروع أولاً بأول مُوجهاً بما يراه. أما عن مدة تنفيذ مباني الجامعة فقال معاليه بأننا ننتظر أن يتم ذلك - بإذن الله وتوفيقه - خلال سنتين من الآن.

وأكدت صاحبة السمو الأميرة الدكتورة الجوهرة بنت فهد مديرة جامعة الرياض للبنات ل"الرياض" أن هذه الرعاية الملكية الكريمة تمثل دعماً كبيراً للمرأة عموماً ولجامعة الرياض للبنات خصوصاً،

مشيرة إلى أن الملك رعاه الله كان متابعاً لهذا المشروع الكبير منذ بدايته بمنحنا الأرض المخصصة لإقامة المشروع وتفضل سمو ولي العهد بتحديد لها من أرض مطار الملك خالد الدولي بالرياض.

وأوضحت الأميرة الجوهرة في تصريحها لـ "الرياض" أن هذا الدعم والرعاية تشعرا بالاهتمام الكبير من لدن القيادة الرشيدة وفقها الله للنهوض بتعليم الفتاة إلى المستوى المرموق الذي تشهده الجامعات العلمية المماثلة، معربة عن أملها أن تكون إن شاء الله على قدر المسؤولية وعلى قدر تحمل الأمانة.

وعن المقر الحالي للجامعة على مخرج (٩) على طريق الدائري الشرقي أفادت سمو مديرة الجامعة أن المقر متواضع المساحة (مليون متر) وتعمل فيه حالياً كلية الآداب والسنة التحضيرية لطالبات الجامعة وطالبات جامعة الملك سعود في بعض الكليات، أما المقر الجديد فيمثل (مدينة جامعية) متكاملة بما فيها الخدمية وتقام على مساحة ٨ ملايين متر مربع.

وأشارت الأميرة الدكتورة الجوهرة أن المقر الجديد على طريق المطار يضم كليات جامعية وسكناً للطالبات وسكناً للأعضاء ومستشفى وكليات صحية ومراكز أبحاث ومراكز تدريب ومكتبة مركزية للطالبات وللمرأة عموماً داخل المملكة وخارجها إضافة إلى مراكز خدمية وتجارية متكاملة كما تضم المدينة الجامعية مدارس للبنين والبنات من منسوبات ومنسوبي جامعة الرياض للبنات.

وعن المباني الواقعة على المقر السابق على مخرج (٩) أفادت سموها أنها ستستغل في المستقبل لحاجات أخرى كالسنة التحضيرية للطالبات، وقالت هذه فكرة لم تناقش بعد مع مديري الجامعات بالرياض وطبقت هذا العام مع جامعة الملك سعود بحيث تشترك طالباتنا وطالباتهم في برنامج ومقررات موحدة للسنة التحضيرية ونأمل فيما بعد وبعد التنسيق مع مديري جامعات الامام والملك سعود للعلوم الصحية أن يكون المقر للسنة التحضيرية لجميع طالبات جامعات الرياض.

وحول موعد اكتمال إنشاء المدينة الجامعية الجديدة شمال الرياض توقعت سموها أن يكون ذلك خلال سنتين إلى ثلاث سنوات مؤكدة في هذا الصدد أن المدينة الجديدة ستعكس على اعداد المقبولات وعلى النقلة النوعية التي يعد لها للمستقبل سواءً للطالبات أو لأعضاء ومنسوبات الجامعة من اداريين وأعضاء الهيئة التعليمية رجالاً ونساءً حيث يتم تهيئتهم إن شاء الله لهذه النقلة النوعية والتقنية الحديثة.

من جانبها ذكرت د. منيرة العبدان وكيلة الجامعة للدراسات والتطوير والمتابعة. أنه بالرغم من حداثة النظام التعليمي السعودي إلا أنه حقق إنجازات هائلة في عمره القصير الذي لا يقارن بقدم الأنظمة التعليمية في كثير من الدول ولقد تمثلت تلك الإنجازات بالكم الهائل من المتعلمين والخريجين في شتى المستويات. وما تفضل به خادم الحرمين الشريفين من إنشاء لتلك المدينة الجامعية للبنات بأحدث المواصفات العالمية يعد إنجازاً كبيراً في زمن قياسي. حيث إن تلك المدينة الجامعية تعتبر الأولى في الشرق الأوسط والثالثة في العالم، مساحتها ٨ مليون متر مربع تضم في جنباتها كل الخدمات من سكن الطالبات والمنسوبات والنوادي الترفيهية ومدارس التعليم العام بالإضافة إلى المكتبة المركزية، تنشئ تلك المرافق بالاتفاق مع شركات عالمية وتشرف عليها بصفة مباشرة وزارة المالية.

وأضافت أن هذه الجامعة تميزت ببناء خاص يراعى فيه التعليم الإلكتروني، ولهذا عمدت الجامعة على توقيع اتفاقية مع المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد لإقامة الدورات التأهيلية للطالبات ومنسوبات الجامعة.

وأشارت إلى أن المدينة الجامعية تضم كليات التمريض وكليات اللغات والترجمة وكلية الصيدلة وكلية العلوم وكلية رياض الأطفال وهي أولى الكليات الخاصة بالبنات حيث اقتصر في السابق على أقسام ضمن كليات.

وأكدت على أن المملكة رائدة في تطوير المرأة ورفع الثقة والوعي تجاه إنجازات المرأة السعودية والجامعة أكبر دليل على الثقة التي حظيت بها المرأة السعودية من قبل الجهات العليا في بادرة تسعى من خلالها الجامعة لتبني مبادرات في جميع التخصصات.

كما عبرت د. نائلة الديحان وكيلة كلية خدمة المجتمع عن سعادتها بالبادرة الكريمة من خادم الحرمين الشريفين وإشرافه -حفظه الله- على المدينة الجامعية للبنات، وشكرت عبر "الرياض" الأمير سلطان بن عبد العزيز -حفظه الله- على منحة أرض الجامعة، وقالت إن هذه المبادرة الكريمة تصب في تطوير وتعليم المرأة السعودية وتنوع تخصصاتها الدراسية بما يخدم سوق العمل، وأشارت إلى أن هذه الكلية تعمل على خدمة المجتمع بكافة شرائحه وأطيافه كما تعمل على تأهيل الطالبات سواء الدارسات أو الخريجات وتدريبهن وفق احتياجات سوق العمل.

وتابعت تعمل الوكالة على التنسيق مع وزارة الخدمة الاجتماعية في العديد من المجالات منها البحثية والدورات التدريبية والتوظيف وهذا التدريب يوفر أيضا لمنسوبات الوزارة أسوة بالطالبات. كما تم التنسيق بشكل فعلي مع وزارة الخدمة الاجتماعية في المجال البحثي وتنظيم الدورات التدريبية. وهناك العديد من مجالات التعاون بين الجامعة ومختلف القطاعات فيما يخدم التنمية المجتمعية ويؤكد دور جامعة الرياض للبنات في خدمة وتنمية وتطوير المجتمع.